

## موضوع تعبير جديد عن أهمية التعاون 2024

التعاون من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها الفرد، حيث إن ذلك يساعده على النهوض والتطوير في مجتمعه ومن أجل ذاته، والتعاون يُطلع الفرد على خبرات الآخرين، ويجعله يستسقي النجاح من التجارب السابقة، وهذا أبلغ ما قد يقوم به المرء لذاته.

### عناصر الموضوع

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن أهمية التعاون.
- دور التعاون في رفعة المجتمع.
- أهمية التعاون في الإسلام.
- أثر التعاون على الفرد.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن التعاون.

### مقدمة موضوع تعبير جديد عن أهمية التعاون

لماذا تملأ الأصوات دائماً بضرورة التعاون وتقديم العون للآخرين، ولماذا دائماً ما تسعى المجتمعات إلى تعليم الصغار ضرورة التعاون؟

ببساطة لأن التعاون هو دليل قوة وترابط المجتمعات، وإشارة إلى التقدم ورفي النفوس، لا يتعاون من يظن أنه أعلم الخلق.

### دور التعاون في رفعة المجتمع

التعاون من الأخلاق الحميدة التي تتصف بها المجتمعات وتعطي الإنسان القوة في علمه وتجعله واقفاً على أرضٍ صلبة يعلم أنها لا تخور من تحته، لأن هناك ألف يد تُمد إليه أينما واجهته معارك الحياة.

التعاون يعين الإنسان على الوصول إلى الأهداف من أقصر الطرق، وتغنيه عن التجريب والدخول إلى الطرق التي لا يعلم لها نوراً في نهاية الطريق.

إذا رأى الإنسان أخيه يحمل الهم الكبير، عاونه وشاركه حمله، فانقسم الحمل نصفين وأصبحتا قادرين على حل ما أصابهم بأقل الخسائر التي يمكن أن يخرجوا منها.

عندما يعلم المرء أن له أحاً يسانده ويقف وحده في الشدائد، يعلم أنه منتصرٌ على عدوه وعلى نفسه مهما بدا غير ذلك، فإن النظر من خلال وجهتين مختلفتين تساعد الإنسان على ملاحظة ما لا يبصر.

التعاون يزيل التكبر والأنانية من نفوس الناس، لك يجب علينا أن نسعى لتعلم وتصنع هذه المهارات حتى نتقنها.

من الإضافات المهمة التي تساعد الإنسان على الثقة في الوصول والنجاح، فهو لم  
يقم بشق الطريق بذاته دون مشاورة أحدًا، بل قام أخوته بالتعاون معه ومساندته  
حتى لو كان بالمشورة أو بالدعم النفسي.

إذا سعى الإنسان أن يعاون أخوته في المجتمع فإنه يفوز في الدنيا بالتيسير في  
الأعمال التي تخصه، ووجود الكثير من الأيادي التي تمتد إليه، التي تساعده على  
الوصول إلى الطريق حتى من دون أن يطلب العون.

الإنسان الذي يعلم أن له أخوه يعينونه على قضاء حاجته، ولا يقوم بالدخول إلى  
الطرق الوعرة والمخاطرة للوصول إلى النور، فإنه ضعيف النفس لا يقوى على  
محاربة شيطانه.

### أهمية التعاون في الإسلام

حثت تعاليم الإسلام كلها على ضرورة التعاون وقد ذكرت في مواضع كثيرة في  
آيات الذكر الحكيم صراحة وبصورة واضحة تارة، وبمعنى السياق تارة أخرى.

لم يترك الإسلام أي نوع من الأنواع التعاون إلا وذكرها وحث عليها، وأوجد  
الأهمية الكبرى لها، فحينما يعني الإنسان أخيه على نفسه فقد تعاون معه لخروج من  
سيطرة الشيطان ونفسه الأمارة بالسوء عليه.

فحينما تتعاون الزوجة مع زوجها، وتطيعه فيما يرضي الله، ييسر الله لهما كل أمور  
الدنيا والآخرة وهكذا في جميع أمور الحياة.

هذا ما أخبر النبي أصحابه وحثهم على القيام به، ولنا في قصة عبد الرحمن بن  
عوف والصحابي الجليل سعد بن أبي ربيعة، حينما جاء المهاجرين إلى المدينة  
مسولين الجاه والمال، وقد كان فيهم العبيد والأحرار وأسياد القوم.

تقاسم الأنصار أموالهم وأزواجهم وبيوتهم وحت تجارتهم مع إخوانهم من مسلمي  
المهاجرين وذلك للعديد من الأسباب.

أنفقوا من مال الله الذي أعطاهم إياه امتثالاً لأوامر النبي وطاعة له، ولإثبات أن  
التعاون يساعد على تقوية المجتمع، ويجعل الجميع مترابط وواثق من نفسه، ولرفع  
الخرج عن المهاجرين حتى لا يقولوا يمكن المهاجرين عند الأنصار.

هذه القصة لم تكن بين الصحابييين الجليلين فقط بل كان الأنصار كلهم على نفس  
الشاكلة، وكانت لهذه اللفتة الأثر القوي والكبير على المسلمين في هذا الوقت والذي  
ساعدهم على وضع أساس قويم للدولة الإسلامية.

من تمام عقيدة المسلم، أن يعلم أن الله لا يقوم بإرساء أمر، إلا ويعلم أن فيه منفعة للناس وما علينا إلا أن نقول سمعنا وأطعنا ربنا، التحلي بالصفات الحميدة التي تساعدنا على طاعة الله، والوصول إلى التقدم في المجتمع.

عن النبي الكريم: " بينما نحن في سفرٍ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ جاء رجلٌ على راحلته قال: فجعل يضربُ يمينًا وشمالًا فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ كان معه فضلٌ ظهرَ فليُعْذُ به على مَنْ لا ظهرَ له ومَنْ كان معه فضلٌ زادٍ فليُعْذُ به على مَنْ لا زادَ له) فذكرَ من أصنافِ المالِ ما ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنْ لا حَقَّ لأحدٍ مَنَّا في فضلٍ".

الراوي: أبو سعيد الخدري | المحدث: ابن حبان | المصدر: صحيح ابن حبان | خلاصة حكم المحدث: أخرجه في صحيحه.

إذا لم يكن التعاون حديث هذا العصر، بل إنه متأصل في النفوس منذ فجر الإسلام، لتهديب النفوس وليعلم أن لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.

### أثر التعاون على الفرد

للتعاون الأثر الكبير في حياة الإنسان، فهو يرفع من روحه المعنوية ويجعله واثقًا في ذاته، يدخل إلى الطرق وهو متيقن من سهولة الوصول، لوجود الكثير من الأشخاص الذين يعينونه على الوصول السريع.

قد حثت جميع الأديان السماوية والأمم الراقية على تعليم الأطفال التعاون والمواخاة بين الأطفال حتى لا يصبح الواحد منهم متجبرًا لا يثق في آراء الآخرين، ويظن أنه الوحيد على وجه البسيطة الذي يملك العقل الراجح والرأي السديد.

لا يقتصر التعاون على الصراع الفردي بين الإنسان وذاته، ومساندة الآخرين له، بل يُعنى أيضًا بالتعاون لتطوير المجتمعات والتغلب على الأعداء في صورته المختلفة.

تلك التي تسعى للقضاء على الأمة، وإيقاعها في أهوال التخلف والتأخر الفكري بين الأمم الأخرى، لذلك من المهم أن تتكاتف الأمة جنبًا إلى جنب وأكتافها متلاصقة، تحارب جميع الأفكار السامة التي تهدم ولا تبني.

كلما مد الإنسان يد العون والمساعدة وهو لا ينتظر لها مقابل، أدركه الأمن في جوف المخاطر، ونجى من الأهوال والفتن التي يلاقيها الواحد منا في اليوم والليلة.

كلما أدركنا أن لنا الدور الكبير في تغيير حياة الناس سنعلم أن التعاون ليس فضيلة منا، ولكنه واجب على كل شخص يعي مسؤولياته وواجباته، ويعلم أن الأمة لن تتقدم إلا إن كان واحدًا منها.

هل تظن أن التغيير آت إن انتظر كل فرد أن يتحرك الآخرين، ويظن أن هذا الدور ليس له، بالطبع لا، بل سنظل على خط البداية نخاف الاقتراب أو أن نخطو أي خطوات من أجل التغيير.

فكل فرد عامل في المجتمع مثل أسنان ترس إذا توقف سنُّ منه أو انكسر توقفت باقي الأسنان واعوجت، لكنها لا تتوقف مباشرة، بل تظل تدور إلى أن تتآكل جميع الأسنان، فيتوقف الترس إلى الأبد.

### خاتمة موضوع تعبير جديد عن التعاون

تعاون الإنسان مع من حوله من صور التواضع والقابلية للتغيير والتعلم من الآخرين، وعلم الإنسان أنه يمكن أن يكون الآخرين أعلم منه، وأكثر قدرة على إتمام الأعمال أكثر منه، وهذا مهارة لا يتقنها إلا من يحترم ذاته.

التعاون من أكبر الصور التي تعبر عن المستقبل للأمة المتعاونة، حيث إنها تعطي صورة تقريبية لشكل التطور الذي سوف تصل إليه؛ لأن أبناء هذه الأمة حريصون على التعلم من أخطاء وتجارب الآخرين، والاستزادة منهم دون تكبر.